متطلبات مراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية

في ضوء الخبرات العالمية

إعداد

أ / عبد الله بن فايز بن عبدالله آل عبد الله الشهري

١-مقدمة:

إن البحث العلمي أساسٌ لتقدُّم الدول ورقيِّها؛ حيث ارتبطَت خطط التنمية في كثيرٍ من الدول بإنشاء عديد من المراكز البحثيَّة المتقدمة، كما أنَّ مستجدَّات الممارسات الحديثة في المجالات المختلِفةِ ارتبطَت كذلك بنتائج البحثِ العلمي، من هذا المنطلَق حرَصَت الدولُ المتقدِّمة على دعْم البحث العلمي في كافَّة المجالات، ويعدُّ مستوى الدَّعم المادِّي، وعدد الأوراق العلميَّة التي تُنشر، ومعدُّل النَّشر السنوي للباحث – أهمَّ المؤشِّرات التي يمكن استقراؤها للتعرُّف على مدى تفوُّق تلك الدول واهتمامها بالبحث العلميِّ، وإذا ما تمَّت مقارنة الدول المتقدِّمة بالدول العربيَّةِ فيما يتعلَّق بحجم تلك المؤشِّرات، نلحظ فجوةً واسعة بين تلك الدول ودولنا العربيَّة. (البرجاوي ،٢٠١٦م)

ويتزايد اهتمام الدول المتقدمة بالبحث العلمي عامةً والدراسات المستقبلية خاصة يوماً بعد يوم، وذلك نتيجة للثورة التكنولوجية التي يعيشها العالم اليوم، وسعياً من تلك الدول إلى استمرار هيمنتها الاقتصادية والسياسية والثقافية على العالم، وهي تعتمد على نتائج الدراسات المستقبلية إيماناً منها بأهمية تلك الدراسات في رسم صور للمستقبل المرغوب ولاختيار من تلك الصور ما يلائم غاياتها، كما أن للدراسات المستقبلية دوراً في التنبؤ بالمشكلات التي قد تواجه أو تعيق التنمية في المستقبل بالإضافة إلى ذلك القدرة على اكتشاف الموارد والطاقات من خلال تكوين نظرة شاملة طويلة المدى وبالتالي الوصول إلى مستقبل أفضل .(منصور ،٢٠١٦،ص٢٩)

وقد اهتمت الدول الغربية بالدراسات المستقبلية ومن أبرزها الولايات المتحدة الأمريكية التي أولتها اهتماما كبيراً، فقد أحصيت تقريباً ٤٧٥ مقرراً دراسياً في مجال الدراسات المستقبلية والعلوم المرتبطة بها تدرس في المدارس الثانوية والجامعات. (منصور ،٢٠١٦م، ص١٣٠)، وأنشأت دولة السويد وزارة خاصة بالمستقبل، وبلغ عام ١٩٧٠م عدد الهيئات التي تعمل في غرب أوروبا والتي تهتم بالدراسات المستقبلية ٢٩٣هيئة. (عبد الفتاح ،٢٠١٤م، ص ١٧).

كما قامت دولة الإمارات العربية المتحدة بإنشاء مؤسسة استشراف المستقبل وهي مؤسسة وطنية تتخذ من ابوظبي مقراً لها وتختص بتقديم الاستشارات والتدريب في مجالات استشراف المستقبل(مؤسسة استشراف المستقبل ،٢٠١٨م).

وقد أصبحت مراكز الدراسات المستقبلية مهمة في كافة المجالات العلمية لدورها في استشراف مستقبل الإنسان، ومساعدته في فهم وتفسير النتائج المستقبلية للأحداث الراهنة، وتوفير الفرص له للرقي بالمجالات العلمية والتربوية للوصول إلى مجتمعات عقلانية متحضرة (Bell, 2017).

كما أشار موقع مركز دراسات المستقبل الالكتروني في جامعة أسيوط (٢٠١٩م) إلى أنه يهدف إلى استشراف المستقبل ودراسة الخيارات الاجتماعية والسياسية التي تواجه المجتمع ورصد التحولات الإقليمية والعالمية وتحديد القوى والمتغيرات الحاكمة لحركة المستقبل ، كما أنه يضع حصيلة عمله ورصيد تجاربه وخبراته تحت تصرف دوائر صناعة القرار ويقدم أفضل البدائل الممكنة لترشيد القرارات والتحكم في مسار التحولات المستقبلية .

ويؤكد الموقع الالكتروني لمركز فريدريك الدولي لدراسات المستقبل بجامعة دنفر في الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٦م) إلى أن طبيعة هذا المركز هي استكشاف وفهم وتشكيل العقود المستقبلية البديلة للتغيير العالمي والتنمية البشرية ،حيث قام ببناء النموذج الدولي للعقود الآجلة وهو نظام نمذجة التنبؤ الأكثر تطوراً وشمولية كما يستخدم لفهم الأنظمة العالمية لإنتاج التوقعات الخاصة لحوالي (١٨٦)دولة حتى عام ٢١٠٠م.

في حين أن معهد المستقبل للإنسانية في جامعة اكسفورد ببريطانيا يوظف مجموعة من الباحثين والخبراء في مجالات متنوعة من الرياضيات والفلسفة والعلوم الاجتماعية وعلوم المستقبل وخبراء في الاقتصاد للبحث عن الأسئلة الكبيرة عن الإنسانية وآفاقها .(معهد المستقبل للإنسانية بجامعة اكسفورد،٢٠١٨م).

ويتضح مما سبق عرضه لبعض النماذج العربية والعالمية في مجال مراكز الدراسات المستقبلية تنوع اهتماماتها وإن كانت تتفق جميعاً على استشراف المستقبل والعمل على تحسينه وتطويره في كافة المجالات الإنسانية المختلفة بما يحقق التقدم والرفاهية لهذه المجتمعات ولإنشائها مجموعة من المتطلبات لابد من تحديدها.

٢-مشكلة البحث:

يفتقر عالمنا العربي عامة والمملكة العربية السعودية خاصة لمراكز الدراسات المستقبلية. وتؤكد ذلك ريم موسى (٢٠١٢م، ص١٣٥) حيث توصلت إلى أن الدراسات المستقبلية لا تزال محدودة في العالم العربي. وفي هذا السياق توصل الذبياني (٢٠١٥م) إلى أن عدم وجود مراكز

بحثية ذات تأثير قوي تُعنى بدراسات المستقبل أدى إلى ندرة دراسات المستقبل التي يقوم بها باحثون تابعون لمراكز بحثية.

وبمراجعة الأدب التربوي الذي تناول الدراسات المستقبلية وجد الباحث وعي بين الباحثين والتربويين بأهمية الدراسات المستقبلية، حيث ذكر فليه والزكي (٢٠٠٣م) أن من أهم المتطلبات اللازمة لاستشراف المستقبل العربي هي إنشاء المعاهد والمراكز المتخصصة في استشراف المستقبل التي ترسم الخطط وتعد البحوث وتقدم البدائل. (ص٣٦)

فيما أكد يالجن (٢٠١٥م) بضرورة أن يكون هناك نوع من المؤسسات الرسمية تتبنى الدراسات التربوية المستقبلية في العالم الإسلامي مثل الجامعات، وعمادات البحث العلمي، ووزارات التعليم، ووزارات التخطيط، وتجنيد فرق بحث علمي متخصصة في هذه المجالات. (ص ١٦٧)

وقد جاء في توصيات ندوة الدراسات المستقبلية في الوطن العربي الحال والمآل (٢٠١٥م) ما يؤكد على أهمية إنشاء مراكز للدراسات المستقبلية ومنها:

- التوصية باستحداث وحدات مستقلة للدراسات المستقبلية في الهيئات والمنظمات الحكومية والخاصة، يكون من ضمن مهامها ووظائفها اقتراح وتطوير سياسات واستراتيجيات حديثة للتنمية، وتوفير مرجعيات مستقبلية لصناع القرار والمساهمة في إصلاح المؤسسات، وتحديث نظمها والتنبؤ بالآثار المستقبلية للسياسات والتشريعات والقرارات الحالية، وصقل المهارات العلمية وتأهيلها لإعداد الدراسات المستقبلية.
- التوصية بترسيخ مفهوم دولة المؤسسات ومفهوم المؤسسة بصفة عامة ضماناً لاستمرارية النشاط العلمي لمراكز الدراسات المستقبلية ، وتأمين آلية لدعم مشاركة الجامعات ومراكز الاستشراف في عملية التنمية تخطيطاً وتنفيذاً، ونفي الطابع العشوائي والارتجالي لمشاريع التنمية .
- كما أكدت كذلك على إعادة تأهيل القوة البحثية العربية –وهي كثيرة– باتجاه أنماط البحث والتفكير المستقبلي ، وإعداد أجيال جديدة من الباحثين اللازمين لتجديد دماء مراكز البحوث والدراسات العربية ،وإعادة تكييف النشاط البحثي لهذه المراكز من الطرائق والمناهج التقليدية إلى مناهج الدراسات المستقبلية وتقنياتها الابتكارية.

كما أوصى الذبياني (٢٠١٥م) بضرورة إيجاد مراكز عربية تعنى بدراسات المستقبل في التربية، وأهمية عقد دورات وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات والباحثين في مراكز البحوث حول دراسات المستقبل وتحفيز الأقسام العلمية بكليات التربية في الجامعات العربية على إدراج منهج دراسات المستقبل وما يتضمنه من أساليب متعددة ضمن مفردات مقررات مناهج البحث التي تدرس في التربية.

ومن خلال ما تقدم من شواهد على أهمية مراكز الدراسات المستقبلية وتميزها عن مراكز الأبحاث ،وتركيز رؤية المملكة ٢٠٣٠وما تضمنته من استراتيجية لبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠من أهداف من ضمنها أن يصبح الاستثمار في البحث العلمي مصدراً من المصادر المتنوعة لدخل الدولة ولا يقل أهمية عن الاستثمار في المجالات الأخرى وإيماناً من الباحث بأهمية مراكز الدراسات المستقبلية في تكوين الرؤى المستقبلية، التي ترشد المخططين وتوجه متخذي القرار بما ينعكس إيجابياً في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع السعودي ، تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تحديد متطلبات مراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية في ضوء الخبرات العالمية.

٣-أسئلة البحث:

سعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما المتطلبات المادية لمراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء الدراسات المستقبلية؟

٢- ما المتطلبات البشرية لمراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء الدراسات المستقبلية؟

٣- ما المتطلبات الإدارية لمراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء الدراسات المستقبلية؟

٤-أهداف البحث:

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- تحديد المتطلبات المادية اللازم توافرها لمراكز الدراسات المستقبلية من وجهة نظر خبراء الدراسات المستقبلية.

٢- تحديد المتطلبات البشرية اللازم توافرها لمراكز الدراسات المستقبلية من وجهة نظر خبراء الدراسات المستقبلية.

٣- تحديد المتطلبات الإدارية اللازم توافرها لمراكز الدراسات المستقبلية من وجهة نظر خبراء الدراسات المستقبلية.

٥-أهمية البحث:

- يسهم هذا البحث في تزويد المكتبة الجامعية بقاعدة معرفية عن المتطلبات اللازم توفرها لمراكز الدراسات المستقبلية وأمثل الخبرات العالمية في هذا المجال.
- تساعد نتائج هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التعليم في اتخاذ عدد من القرارات والتي من شأنها أن تسهم في إيجاد مراكز للدراسات المستقبلية بالجامعات في المملكة .
- يؤمل الباحث في أن العمل بنتائج هذه الدراسة سيحقق التعاون المأمول بين وزارة التعليم وباقي الوزارات في المملكة العربية السعودية في سبيل تحقيق خطط التنمية.

٦-حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة موضوعياً على تحديد متطلبات مراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية.

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤١هـ.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على خمس جامعات سعودية بناء على التوزيع الجغرافي ودعماً لخطط التنمية في كافة مناطق المملكة وهذه الجامعات هي : جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الملك فيصل وجامعة أم القرى وجامعة تبوك وجامعة الملك خالد .

٧-مصطلحات البحث:

الدراسات المستقبلية: عرّفها فليّه والزكي (٢٠٠٣م، ١٧) بأنها: مجموعة من البحوث والدراسات التي تهدف إلى الكشف عن المشكلات ذات الطبيعة المستقبلية، والعمل على إيجاد حلول عملية لها، كما تهدف إلى تحديد اتجاهات الأحداث وتحليل المتغيرات المتعددة للموقف المستقبلي، والتي يمكن أن يكون لها تأثير على مسار الأحداث في المستقبل.

التعريف الإجرائي لمراكز الدراسات المستقبلية بالجامعات:

المقصود بمراكز الدراسات المستقبلية بالجامعات السعودية في هذه الدراسة هي مؤسسات تتبنى الأبحاث والباحثين في الدراسات المستقبلية، وتوجد تعاوناً بين وزارة التعليم وكافة الجهات ومؤسسات المجتمع لدعم عمليات التخطيط واتخاذ القرار في هذه الجهات وبما يحقق التنمية للمجتمع السعودي.

متطلبات مراكز الدراسات المستقبلية: جوانب مادية وبشرية وإدارية يجب توافرها لإقامة لمراكز الدراسات المستقبلية بالجامعات وضمان نجاح عملها وتحقيق أهدافها"

٨- الإطار النظري :

يتناول هذا الجزء مفهوم الدراسات المستقبلية، و أهميتها، وأهدافها، وحاجة الدول النامية إلى الدراسات المستقبلية، والدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية ، والخبرات العالمية في الدراسات المستقبلية :

أ-مفهوم الدراسات المستقبلية:

مفهوم المستقبلية في اللغة يفيد النسبة إلى المستقبل فالياء ياء النسب فيقال :مستقبلي نسبة إلى المستقبل والمستقبل كما جاء في المحيط :هو الزمن الذي يأتي بعد الحاضر.(الفيروز،١٩٧٩،ص١٥٣)

أشار زاهر (٢٠١٤م،٤٣) إلى توسيع الجمعية الدولية للمستقبلات لمفهوم الدراسات المستقبلية على أساس طبيعتها من خلال أربعة عناصر رئيسية هي انها:

- الدراسات التي تركز على استخدام الطرق العلمية في دراسة الظواهر الخفية.
- أوسع من حدود العلم، فهي تتضمن الجهود الفلسفية والفنية جنباً إلى جنب مع الجهود العلمية.
- تتعامل مع نطاق لبدائل النمو الممكنة وليس مع إسقاط مفردة محددة لمستقبل.
- تلك الدراسات التي تتناول المستقبل في آماد زمنية تتراوح بين خمس سنوات وخمسين عاما.

وقد لاحظ الباحث من خلال مراجعة الأدب النظري للدراسات المستقبلية أن هناك خلطًا بين مفهوم الدراسات المستقبلية والدراسات الاستراتيجية لدى بعض الباحثين في هذا المجال مما يستوجب التوضيح، حيث يؤكد الهنداوي (٢٠١٧م) أن التخطيط الاستراتيجي لاحق للاستشراف

المستقبلي، وتعتبر مخرجات عملية الاستشراف المستقبلي مدخلاً للتخطيط الاستراتيجي، كما أن التخطيط الاستراتيجي قد يمتد إلى خمس أو عشر سنوات بينما الاستشراف المستقبلي يمتد إلى (٢٥) سنة أو أكثر.

ويتبنى الباحث في هذه الدراسة تعريف فلية والزكي (٢٠٠٣م، ١٧) للدراسات المستقبلية كونه يشمل جميع جوانب مفهوم الدراسات المستقبلية وأهدافها. وينص على:" مجموعة من البحوث والدراسات التي تهدف إلى الكشف عن المشكلات ذات الطبيعة المستقبلية، والعمل على إيجاد حلول عملية لها، كما تهدف إلى تحديد اتجاهات الأحداث وتحليل المتغيرات المتعددة للموقف المستقبلي، والتي يمكن أن يكون لها تأثير على مسار الأحداث في المستقبل.

ب-أهمية الدراسات المستقبلية :

تعد الدراسات المستقبلية ضرورة من ضرورات تقدم أي مجتمع فهي تقدم له الخطوات المدروسة للتقدم ومواكبة التطور، ويعد الوعي بالمستقبل واستشراف آفاقه وفهم تحدياته من المقومات الرئيسية في صناعة النجاح ،سواء على الصعيد الشخصي أو على الصعيد الاجتماعي أو الحضاري ، فلا يمكن أن يستمر النجاح لأحد إذا لم يكن يمتلك رؤية واضحة لمعالم المستقبل.(عامر ، ٢٠٠٨م ، ص٥٢)

وتبرز أهمية الدراسات المستقبلية ما أشار إلى ذلك منصور (٢٠١٣م) فيمايلي :

١- تحاول الدراسات المستقبلية أن ترسم خريطة كلية للمستقبل من خلال استقراء الاتجاهات الممتدة عبر الأجيال والاتجاهات المحتمل ظهورها في المستقبل والأحداث المفاجئة والقوى والفواعل الدينامية المحركة للأحداث.

٢- بلورة الخيارات الممكنة والمتاحة وترشيد عمليات المفاضلة بينها.

٣- تساعد الدراسات المستقبلية على التخفيف من الأزمات عن طريق التنبؤ بها قبل وقوعها ، والتهيؤ لمواجهتها .

٤- تعد الدراسات المستقبلية مدخلاً مهماً ولا غنى عنه في تطوير التخطيط الاستراتيجي القائم على الصور المستقبلية، حيث تؤمن سيناريوهات ابتكاريه تزيد من كفاءة وفاعلية التخطيط الاستراتيجي

٥- الاستشراف المستقبلي سيصبح أكثر أهمية مما هو عليه اليوم،حيث يجب أن نفكر في التأثيرات المعقدة لتحديات مستقبلية ذات طابع جماعي مثل (التهديدات النووية ، والتغيرات المناخية) .

٦- ترشيد عمليات صنع القرار من خلال توفير مرجعات مستقبلية لصانع القرار واقتراح مجموعة متنوعة من الطرق الممكنة لحل المشكلات . (ص٤٠)

ج-أهداف الدراسات المستقبلية:

وجد الباحث اتفاقاً بين الأدبيات التي تناولت الدراسات المستقبلية مثل (عامر،٢٠٠٨م؛ وعزازي، ٢٠١٢م؛ والساعدي، ٢٠١٣م؛ وبالجن، ٢٠١٥م الكعبي، ٢٠١٨م، وتتمثل في الآتي:

- اكتشاف المشكلات قبل وقوعها، ومن ثم التهيؤ لمواجهتها أو حتى لقطع الطريق عليها والحيلولة دون وقوعها. وبذلك تؤدى الدراسات المستقبلية وظائف الإنذار المبكر، والاستعداد المبكر للمستقبل، والتأهل للتحكم فيه، أو على الأقل للمشاركة في صنعه.
- إعادة اكتشاف أنفسنا ومواردنا وطاقاتنا، خاصة ما هو كامن منها، والذي يمكن أن يتحول بفضل العلم إلى موارد وطاقات فعلية. وهذا بدوره يساعد على اكتشاف مسارات جديدة يمكن أن تحقق لنا ما نصبو إليه من تنمية شاملة سريعة ومتواصلة. ومن خلال عمليات الاكتشافات وإعادة الاكتشاف هذه، تسترد الأمة الساعية للتنمية الثقة بنفسها، وتستجمع قواها وتعبئ طاقاتها لمواجهة تحديات المستقبل.
- بلورة الاختيارات الممكنة والمتاحة وترشيد عملية المفاضلة بينها وذلك بإخضاع كل اختيار منها للدرس والفحص، بقصد استطلاع ما يمكن أن يؤدى إليه من تداعيات، وما يمكن أن يسفر عنه من نتائج. ويترتب على ذلك المساعدة في توفير قاعدة معرفية يمكن للناس أن يحددوا اختياراتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية في ضوئها، وذلك بدلاً من الاكتفاء – كما هو حاصل حالياً – بالمجادلات الأيديولوجية والمنازعات السياسية التي تختلط فيها الأسباب بالنتائج.

- تحديد واستكشاف ودراسة السيناريوهات المستقبلية: فالدراسات المستقبلية لا تقوم على فكرة التنبؤ أو التخمين وإنما تقديم عدد من التصورات الممكنة وعلى خياراتها، وبشكل أساسي تركز على المسارات الناشئة.
- توصيف درجة عدم اليقين المصاحبة لكل احتمال أو مستقبل بديل. فأي دراسة للمستقبل لا بد وأن تنطلق من توصيف لطبيعة المستقبل ودرجة عدم اليقين، وتحديد مناطق الخطر والتي تمثل تحذيرات مبكرة من بدائل مستقبلية معينة، دعم عمليات التخطيط واتخاذ القرار.
- فحص مجموعة من المتتاليات وهذا الهدف يضعنا غالباً في مجال توليد السيناريو أو أسلوب مباريات المحاكاة والتخطيط التطويري، صقل المعارف وفهم أعمق للأولويات، خلق تصورات للمستقبل مثمرة وشائقة ومثيرة للاهتمام، والمساعدة في حل أهم التساؤلات العالمية للبشرية.

د- حاجة الدول النامية إلى الدراسات المستقبلية:

تُجمع الأدبيات التربوية في الدراسات المستقبلية مثل (العيسوي، ٢٠٠٢م؛ وعامر،٢٠٠٨م؛ وعزازي، ٢٠١٢م؛ والساعدي، ٢٠١٣م؛ وبالجن، ٢٠١٥م) على أن الدراسات المستقبلية ليست مجرد اتجاه في البحث العلمي ظهرت في الدول المتقدمة، وتحاول الدول النامية محاكاتها، مثلما يحدث فى أمور أخرى كثيرة. فالواقع أن احتياج الدول النامية إلى الدراسات المستقبلية لا يقل عن احتياج الدول المتقدمة إلى هذه الدراسات، بل قد يزيد عليها، وفيما يخص الدراسات المستقبلية، فإن ظهورها في الدول المتقدمة لم يأت من فراغ، بل إنه كان استجابة لحاجات عملية وموضوعية قوية. كما أثبتت هذه الدراسات على مدى زمني معقول ما تم الإشارة إليه آنفاً من فوائد ومزايا مهمة لتلك الدول، ومن ثم فليس على الدول النامية حرج في الإقبال على الدراسات المستقبلية والإفادة من مزاياها.

أما من حيث إن حاجة الدول النامية إلى الدراسات المستقبلية ربما تكون أشد من حاجة غيرها إليها. فيمكن إرجاع ذلك الأمر إلى ثلاثة أسباب رئيسة:

- السبب الأول هو طبيعة عملية التنمية وطبيعة نشاط التخطيط للتنمية. والمقصود بذلك كون عملية التنمية ذات بعد زمني طويل بالضرورة. فالتنمية لا تحدث بين عشية وضحاها، بل هي تتضمن إجراء تغيرات مؤسسية وهيكلية عميقة، يستغرق إنجازها وقتاً ليس بالقصير. ومن

ثم فالتنمية هي عملية ذات بعد مستقبلي بالضرورة، ويستوجب التخطيط لها بالتالي الامتداد بالتفكير والنظر عبر فترة زمنية (مستقبلية) طويلة والتطلع إلى أفق زمني (مستقبلي) بعيد. وكثيراً ما عانت الدول النامية المشكلات والمصاعب من جراء إهمال المدى الطويل عند التخطيط للتنمية، وكثيراً ما جرت المصادرة على إمكانات جيدة للتنمية من جراء التركيز على المدى الأقصر واستعجال ظهور النتائج. وكما سبق بيانه، فإن الخوض في أمور التخطيط طويل المدى يستلزم أول ما يستلزم تكوين قاعدة معرفية جيدة من خلال الدراسات المستقبلية.

- السبب الثاني يتصل بحقيقة عدم التكافؤ في القوى في هيكل القوى العالمية، وبخاصة التفاوت الكبير في الثروة ومستوى المعيشة والنفوذ بين الدول النامية والدول المتقدمة. وهو أمر قد تفاقم – ولم تقل حدته – في ظروف العولمة الحديثة. وفى مثل هذه الظروف تتاح فرص واسعة أمام القوى الكبرى للتحكم في مقادير الدول النامية ومساراتها المستقبلية، وتصبح التربة ممهدة لاستمرار تبعية الدول النامية للدول المتقدمة. وخطر ذلك كبير بالنسبة للدول ذات الموقع الاستراتيجي أو المكانة السياسية المتميزة، أو ما تطلق عليه الولايات المتحدة الآن الدول المحورية. إذ تتطلع القوى الكبرى إلى الاحتفاظ بهذه الدول في تبعيتها، وتسعى إلى" توفيق أوضاعها " بما يتلاءم مع مصالحها. بعبارة أخرى، تسعى القوى الكبرى إلى أن تصنع لمثل هذه الدول النامية مستقبلها.
- السبب الثالث يكمن في ضرورة الدراسات المستقبلية للدول النامية، فهو يتصل بما تحتاج إليه التنمية من تعبئة ذهنية ونفسية وشحذ للهمم وإعادة اكتساب للثقة بالنفس بعد سنوات طويلة من التبعية، لاسيما التبعية الثقافية التي بددت الكثير من ثقة الناس بأنفسهم وشككتهم في الكثير من قدراتهم الوطنية. والحق أن الدراسات المستقبلية يمكن أن تسهم في هذا المجال إسهاماً مؤثراً، وذلك بما تنطوي عليه من إعادة بحث للماضي والحاضر، وتفهم للقوى الدافعة للتنمية، واستيعاب للعوامل المحركة للنظام الاجتماعي والسياسي، وتحديد لمناطق القيود على الحركة، وبيان لمدى الخيارات المتاحة للتنمية، ولمنافع وتكاليف كل خيار منها. أي أن

الدراسات المستقبلية وسيلة مهمة لتعبئة طاقات الأمة وتنشيط جهودها وزرع الأمل في إمكانية الخلاص من التخلف وتحفيز الفعل الاجتماعي في اتجاه التنمية الشاملة والمطردة.

هـ-الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية:

أشارت عدد من الدراسات إلى قصور الاهتمام بالدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية وهذا ما اكدته دراسة الغامدي (٢٠١٤م)من حيث قلة الدراسات المستقبلية الاستشرافية ،والتشريعية التنظيمية، المعنية بالبحث العلمي . وأكدته كذلك دراسة الذبياني (٢٠١٧م) إلى ضعف إنتاج دراسات المستقبل في البحوث التربوية في البلدان العربية بشكل عام ومنها المملكة.

كما توصلت دراسة هدى الدوسري (٢٠١٧م) إلى الافتقار إلى التدريب اللازم خلال فترة الدراسة على إجراء الدراسات المستقبلية، كما أشارت إلى قلة المراكز التابعة للجامعات التي تدعم الباحثين في الدراسات المستقبلية ومدى الحاجة الماسة لتدريب طلاب الدراسات العليا على إجراء الدراسات المستقبلية والتوسع في زيادة المقررات الخاصة بالدراسات المستقبلية.

ومن خلال إطلاع الباحث على الخطط الدراسية لبرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية فإن مقرر الدراسات المستقبلية يُدرس في المملكة في ست جامعات سعودية فقط ، بالرغم من وجود (٣٠) جامعة حكومية في المملكة العربية السعودية؛ مما يؤكد مدى الحاجة إلى التوسع الكمي والنوعي للدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية وإن كان هناك في السنوات الأخيرة توجه من بعض الباحثين في الجامعات السعودية نحو الدراسات المستقبلية كدراسة الشبانة (٢٠١٧م)ودراسة هدى الدوسري (٢٠١٧م) ودراسة نجلاء الحضيف (٢٠١٩م) وغيرها من الدراسات .

ومن أبرز إسهامات الجامعات السعودية في مجال الدراسات المستقبلية هو تجربة جامعة الملك سعود من خلال إنشاء كرسي أبحاث المستقبل فوق العادة وانفرادية الرؤية الثالثة حيث تبنت كل من شركة جوجل ووكالة ناسا لأبحاث الفضاء برنامجا لمواجهة متطلبات المستقبل أطلق علية الانفرادية التقنية، ونتج عن ذلك تأسيس جامعة الانفرادية التقنية عام ٢٠٠٩م و مقرها في مقر وكالة ناسا، ثم أطلقت جامعة الملك سعود كرسيا لأبحاث الانفرادية هو انفرادية الرؤية الثالثة م ٢٠١٤م، ومن أبرز أهداف هذا الكرسي مايلي :

• إجراء بحوث في بنية مستقبل فوق العادة والتقنيات المرتبطة به والتدريب ومساعدة الكراسي الأخرى ومراكز البحوث على توجيه أبحاثها ونشاطاتها إلى ذلك المستقبل.

• البناء على ما حققته جامعة الملك سعود من قفزات في مجال البحث العلمي وتوظيف مخرجاتها بشكل يساعد على العمل في مستقبل فوق العادة .

• العمل على تحقيق هدف الجامعة في تبوء مكانة عالمية متميزة في التقدم المعرفي.(كرسي أبحاث المستقبل ،٢٠١٨م)

و-مراكز البحوث

بدأت مراكز البحوث في روسيا عندما تأسس المعهد الملكي للدراسات الدفاعية والأمنية عام ١٨٣١م لدراسة العلوم العسكرية ، وفي الولايات المتحدة الأمريكية بدأت مع إنشاء مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي في عام ١٩١٠م ، أما على الصعيد العربي فقد بدأت المراكز البحثية ،مع تأسيس المركز القومي للبحوث عام ١٩٥٦م، والمعهد القومي للتخطيط ام ١٩٦٠م في مصر ، ومعهد الكويت للأبحاث العلمية عام ١٩٦٧م ، ومركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية عام ١٩٦٨م، كما تأسس معهد البحوث والدراسات العربية عام ١٩٥٢م، وكان يرتبط بالجامعة العربية، وقد ركز على الأداء التدريسي والتأهيل الجامعي على حساب العمل البحثي

وعلى صعيد المراكز البحثية الخاصة فقد كان مركز دراسات الوحدة العربية الذي تأسس في بيروت عام ١٩٧٥م مؤسسة بحثية غير ربحية أكاديمية أو علمية المنحى، فقد تركز نشاطها في مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تهم المجتمع العربي، ومنذ عقد الثمانينات انتشرت في جميع الدول العربية المراكز البحثية.(الميزر ،٢٠١٧م

عمدت الجامعات في المملكة العربية السعودية إلى إنشاء مراكز للبحث العلمي، داخل الجامعة وخارجها، لتقوم بخدمة مؤسسات المجتمع، وذلك من خلال تهيئة الظروف المناسبة للباحثين لممارسة نشاطاتهم العلمية والبحثية، وأيضاً تبني المشروعات البحثية المقترحة التي تتقدم بها جهات مختلفة، إضافة إلى نشر البحوث والدراسات العلمية .

وقد اقتصر الباحث على مراكز البحث العلمي في الجامعات موضع البحث الحالي، ويلاحظ تنوع تخصصاتها ومجالاتها في كل جامعة، ويستنتج من ذلك اهتمام الجامعات السعودية

بالبحث العلمي واعتباره مرتكزاً أساسياً في التقدم العلمي والتقني الذي تشهده المملكة، وبما تقوم به مراكز البحث العلمي من دور كبير وفعال في إنتاج المعرفة وإدارتها، نسبة لما تملكه من مقومات لإجراء البحوث والتجارب العلمية حيث يتوفر بها المتخصصين من الباحثين، وتتوفر بها أيضاً البيئة المادية اللازمة.

وهناك الكثير من المنشآت البحثية ومراكز البحث العلمي في المملكة العربية السعودية التي لا تتبع للجامعات ، سواء كانت مستقلة، أو تتبع لمؤسسات أخرى غير الجامعات ومن أبرزها ما يلي: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، ومركز تميز النظم الهندسية المركبة، ومركز تميز الفضاء والطيران، ومركز التميز المشترك لأنظمة النانو المركبة، ومركز دعم اتخاذ القرار، و مركز الأبحاث بمستشفى الملك فيصل التخصصي، و مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام، ومركز البحوث والتواصل المعرفي ، ومركز الخليج للبحوث (GRC)،و مركز دعم اتخاذ القرار، ومركز سمت، و مركز الملك سلمان للإدارة المحلية، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، و المركز الوطني للدراسات الاستراتيجية التنموية.

الخبرات العالمية في الدراسات المستقبلية تشمل قسمين:

أولاً: المؤسسات الدولية للدراسات المستقبلية في العالم: ومن أشهرها: جمعية المستقبل العالمي(**World Future Society**) ، ومنظمة الاتحاد العالمي للدراسات المستقبلية (**World Futures Studies Federation**) في فرنسا:(**WFSF**)، ومعهد مراقبة العالم (**World Watch Instiete**)، و مؤسسة راند(**Rand Coration**)، ونادي روما (**Club of Roam**

بعد إطلاع الباحث واستعراضه لأبرز مراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات العالمية تم اختيار هذه المراكز بناء على عدة معايير من أهمها:

١.التصنيف العالمي للجامعات التي تتواجد بها هذه المراكز .

٢.التقدم العلمي والتكنولوجي لهذه الدول.

٣.التميز في مجال التعليم الجامعي عموماً والدراسات المستقبلية على وجه الخصوص.

٤. التنوع الجغرافي لمواقع مراكز الدراسات المستقبلية في هذه الدول.

٥. كما راعى الباحث تنوع المجالات التي تركز عليها هذه المراكز في عملها واستشرافها للمستقبل وهوما يميز الدراسات المستقبلية (البينية) من حيث تناولها للموضوعات وتقاطع التخصصات المختلفة فيها وهذه المراكز توجد في جامعات عالمية في كل من (الولايات المتحدة الأمريكية ، وفنلندا ،واليابان ، وبريطانيا ، والسويد ، واستراليا) وهي : مركز دراسات المستقبل للدراسات العليا في جامعة هيوستن كلير ليك، ومركز فريدريك باردي لدراسات المستقبل الدولية في جامعة دنفر بالولايات المتحدة الأمريكية، و مركز أبحاث هاواي للدراسات المستقبلية في جامعة هاواي بالولايات المتحدة الأمريكية، و مركز البحوث المستقبلية الفنلندية في جامعة توركو بفنلندا، و معهد المستقبل للإنسانية في جامعة أكسفورد في بريطانيا، ومركز طاقة المستقبل في جامعة مالاردالين بالسويد، ومركز أبحاث مدينة المستقبل في جامعة نيو ساوث ويلز باستراليا.

ومن الدراسات التي تناولت الدراسات المستقبلية دراسة هدى الدوسري (٢٠١٧م). التي توصلت إلي أن أهم العوامل الشخصية ذات العلاقة في توجهات طالبات الدراسات العليا التربوية نحو الدراسات المستقبلية تمثلت في: الرغبة والاهتمامات العلمية،و الافتقار إلى التدريب اللازم خلال فترة الدراسة على إجراء الدراسات المستقبلية، واستخدام معظم الدراسات في المجال التربوي لمناهج البحث التقليدية، وقلة المؤسسات البحثية المتخصصة وقلة المراكز التابعة للجامعات التي تدعم الباحثين في الدراسات المستقبلية .

دراسة الجشعمي (٢٠١٧م) وتوصلت إلي أن الدراسات المستقبلية تسهم في ترشيد عمليات التخطيط واتخاذ القرارات من طريقين هما: الطريق الأول ويتمثل في توفير قاعدة معلومات مستقبلية للمخطط وصانع القرار، أي توفير معلومات حول البدائل الممكنة وتداعيات كل منها عبر الزمن، ونتائج كل منها عند نقطة زمنية محددة في المستقبل ، أما الطريق الثاني فيتمثل بترشيد ما يجب أن يسبق عملية اتخاذ القرارات المتعلق بالخطط والسياسات من حوار وطني على مستوى النخب لبلورة القضايا وبيان الاختيارات الممكنة .

دراسة نجلاء الحضيف (٢٠١٩م) . وتوصلت لمجموعة من المتطلبات وكان من أهم المتطلبات البشرية هو حث أعضاء هيئة التدريس إلى توجيه انتاجهم العلمي نحو الدراسات المستقبلية، وتدريب الباحثين وتطوير فرق بحثية مشتركة للدراسات المستقبلية بين الأساتذة والطلاب، و أهم المتطلبات المنهجية هي تبني شراكات بين قطاع التعليم العام والعالي لوضع أسس للدراسات المستقبلية في التربية ومؤشراتها ، وتشجيع الإنتاج العلمي للدراسات المستقبلية في مجال الدراسات التربوية، و كانت أهم المتطلبات الإجرائية هي الإفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال الدراسات المستقبلية، وإقامة دورات تدريبية تسهم في تعزيز ثقافة الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية.

ومن الدراسات التي تناولت مراكز البحوث دراسة ريم موسى (٢٠١٢م) التى توصلت إلى أن مراكز البحث العلمي هي إحدى مؤسسات المجتمع المدني وتعتبر منابع للتفكير وصياغة الخطط ، ويتم عن طريقها اكتشاف أو التنبؤ بحدث أو مشكلة ،وأصبحت إحدى المرتكزات الأساسية لإنتاج المعرفة والتفكير العام في الدولة من خلال النشاطات العلمية ، إضافة إلى تقديم بدائل للاختيار لصانعي القرار في الدولة .

ودراسة هند الميزر (٢٠١٧م). التي توصلت إلى عدد من التحديات التي تواجه مراكز البحوث الاجتماعية العربية ، ودراسة العسيري والحسن (٢٠١٨م) التي هدفت الى تعرف مراكز البحوث والدراسات السعودية وأنواعها وأنشطتها ودورها في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ وتوصلت الى أن مراكز البحوث والدراسات السعودية ثلاثة أنواع ، وتشكل المتخصصة بالدراسات ٧٥% من المراكز، وتليها مراكز استطلاعات الرأي بنسبة ١٩% ، ثم المكتبات بنسبة ٦%. ، و أن العوائق المالية تأتي في صدارة المعوقات التي تعترض طريق أهداف مراكز البحوث والدراسات السعودية يليها ضعف التسويق ، ثم قلة الموارد البشرية ، وقلة مصادر المعلومات .

على الرغم من تباين أهداف الدراسات السابقة إلا أنها تتفق فيما بينها وتتفق مع البحث الحالي في تأكيد أهمية الدراسات المستقبلية ودورها المحوري في التخطيط والتنمية واتخاذ القرارات المناسبة، وتنوعت المناهج المستخدمة في تلك الدراسات حيث إن بعضها استخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتطبيق أسلوب دلفي.

- تنوعت الدراسات السابقة في تناولها لمراكز البحوث والدراسات تبعاً لتباين أهداف الباحثين فقد استهدفت لاحظ الباحث أن هذه الدراسات اتفقت في تناولها لمراكز البحوث والدراسات واختلفت في الجانب الذي تناولته فبعض الدراسات ركزت على المعوقات التي تواجه مراكز البحوث والدراسات كدراسة ثجيل والجوارين ٢٠١٢م) ودراسة ابراهيم (٢٠١٦م)ودراسة هند الميزر (٢٠١٧م)ودراسة الصقر (٢٠١٢م) فيما ركزت دراسة ريم موسى (٢٠١٢م)على ايضاح دور مراكز البحوث في نشر ثقافة الدراسات المستقبلية ودراسة العسيري والحسن (٢٠١٨م) في التعرف على أنواع وأنشطة مراكز البحوث في المملكة ودورها في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- وتتفق هذه الدراسة مع دراسة ريم موسى (٢٠١٢م) من حيث تناولها مجال الدراسات المستقبلية وإن اختلفت طريقة تناول هذا المجال ، كما اتفقت الدراسة الحالية كذلك مع بعض الدراسات في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي المسحي كدراسة العسيري والحسن (٢٠١٨م) ودراسة إبراهيم(٢٠١٦م) في حين تختلف دراسة هند الميزر(٢٠١٧م) في استخدام منهج تحليل المحتوى، فيما تميزت دراسة ريم موسى(٢٠١٢م) عن باقي الدراسات باستخدام أداة المقابلة مع منسوبي مركز دراسات المستقبل .
- تميز البحث الحالي باستخدام أسلوب دلفي لحصر المتطلبات اللازم توافرها لإنشاء مراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية.

وبصورة عامة ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت محوري الدراسات المستقبلية ومراكز البحوث يمكن استثمار الدراسات السابقة في بناء عناصر الإطار النظري للبحث الحالي، وبناء أداة البحث، ومقارنة نتائج البحث الحالي مع الدراسات السابقة، سوف يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في المراحل التي سوف تتم بها، حيث يهتم البحث الحالي بالكشف عن متطلبات مراكز الدراسات المستقبلية.

٩-منهج البحث:

بما أن هذا البحث يهدف إلى تحديد متطلبات مراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية في ضوء الخبرات العالمية، فإنه اتبع خطوات البحوث التطويرية وهي كالآتي:

- المرحلة الأولى : طبقت الدراسة أسلوب دلفاي Delphi Technique كأحد أساليب دراسة المستقبل بغية الإجابة عن السؤال الأول وهو حصر متطلبات مراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء الدراسات المستقبلية والذي يُعرَّف بأنه أداة مسحية لعقد مناقشات بين الخبراء ، وتقدم من خلال جولات عديدة من الاستبانات لمجموعة منتقاه من الخبراء بهدف التوصل إلى درجة من الاتفاق العام بين الخبراء فيما يتعلق بتحديد اتجاهات معينة احتمالية حدوثها وزمن حدوثها وتأثيرها المتوقع .(فلية والزكي ،٢٠٠٣م،ص٦٨).

خطوات ومراحل أسلوب دلفاي:

١. تم حصر مجموعة من خبراء الدراسات المستقبلية بالجامعات السعودية والعربية ومراكز الدراسات المستقبلية والاستشراف .

٢. تم عمل ثلاث جولات من الاستبانات التي تم إرسالها للخبراء في فترات متتالية:

- الاستبانة في الجولة الأولى كانت عبارة عن سؤال مفتوح موجه للخبراء عن المتطلبات اللازم توافرها من وجهة نظرهم لمراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية .
- الاستبانة في الجولة الثانية كانت تحتوي على العبارات التي تم حصرها في الجولة الأولى بعد تعديل وحذف المتكرر وطُلب من الخبراء الإجابة بموافق أو غير موافق مع إضافة الملاحظات إن وجدت .
- الاستبانة في الجولة الثالثة : كانت تحتوي على جدول من العبارات التي تم الاتفاق عليها من قبل الخبراء في الجولة الثانية ، وعبارا تحتاج إلى تعديل أو إضافة ، وطُلب من الخبراء مرة أخرى الاجابة على بنودها بموافق أو غير موافق .

١٠-مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من فئتين هما :

- **الفئة الأولى** : الخبراء المهتمين بالدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية والجامعات العربية وخبراء الدراسات المستقبلية في مراكز ومؤسسات استشراف المستقبل كما في جدول (١).

جدول (١)خبراء الدراسات المستقبلية

الرتبة العلمية	العدد	النسبة
أستاذ	٢٠	%٤٨
أستاذ مشارك	١٢	%٢٩
أستاذ مساعد	١٠	%٢٣
المجموع	٤٢	%١٠٠

- **الفئة الثانية:** أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية السعودية وبلغ عددهم (٣٣٢١٩) عضواً بناء على الاحصائيات الرسمية من وزارة التعليم للعام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

وتم اختيار خمس جامعات سعودية موزعة جغرافياً على مناطق المملكة العربية السعودية ودعماً لخطط التنمية في المملكة وهي (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،جامعة أم القرى ، وجامعة الملك فيصل ، وجامعة الملك خالد ، وجامعة تبوك) للعام الدراسي ١٤٤١هـ ، والبالغ عددهم وفقاً للاحصاءات الرسمية (٨٣٨٤) عضواً هيئة تدريس . (وزاراة التعليم ،١٤٣٩-١٤٤٠هـ)

١١- عينة البحث: تكونت عينة البحث من فئتين هما :

الفئة الأولى : تشمل الخبراء المهتمين بالدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية والجامعات العربية وخبراء الدراسات المستقبلية في مراكز ومؤسسات استشراف المستقبل في العالم العربي .

وقد تم تحديد ٤٢ خبيراً ، أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد ، وممن لهم مؤلفات واهتمامات بحثية في الدراسات المستقبلية بالجامعات وممن يشغلون إدارة مؤسسات ومراكز استشراف المستقبل في العالم العربي.

حجم عينة الخبراء :

١. في الجولة الأولى شارك (٤٢) خبيراً من الذين تم اختيارهم من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية والجامعات العربية وخبراء الدراسات المستقبلية في مراكز

ومؤسسات استشراف المستقبل

٢. في الجولة الثانية شارك (٣٧) خبيراً من الخبراء الذين شاركوا في الجولة الأولى واعتذر (٥) خبراء.

٣. في الجولة الثالثة شارك جميع الخبراء الذين شاركوا في الجولة الثانية وعددهم (٣٧) خبيراً.

الفئة الثانية : عينة تقنين الاستبانة (العينة الاستطلاعية):

تكونت العينة الاستطلاعية التي تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة بالتطبيق عليها من ٤٠عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نفس مجتمع الدراسة الحالية ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وطبقت عليهم الاستبانة الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤١هـ

-عينة الدراسة الأساسية :

نظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة فقد استخدم الباحث معادلة روبرت مانسون(Robert Manson) لكونها تتناسب مع الدراسات الإنسانية في حساب حجم العينة الممثلة ،وبناء عليه فإن حجم العينة يساوي (٣٦٨) ولأن زيادة حجم العينة عن الحجم المثالي يعتبر مفضلاً مادامت العشوائية متحققة ، فقد تكونت عينة الدراسة الحالية من (٣٧٩) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من جامعات (الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الملك خالد، أم القرى، الملك فيصل، تبوك) وطبقت عليهم الاستبانة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤١هـ.

أداة البحث:

تمثلت أداة البحث فى استبانة بجولاتها الثلاث لحصر المتطلبات من وجهة نظر خبراء الدراسات المستقبلية

وفق أسلوب دلفاي(Delphi Technique) : وذلك من خلال: الرجوع إلى الأدبيات من كتب ومراجع علمية متخصصة في مجال الدراسات المستقبلية، والرجوع إلى الدراسات السابقة ذات

العلاقة بموضوع الدراسات المستقبلية ومؤسساتها، والاستفادة من آراء الخبراء حيث تضمنت الجولة الأولى فقرة خاصة بالملاحظات التي يرغب الخبير بإضافتها .

١٢-مراحل بناء الاستبانة وفق أسلوب دلفاي :

الجولة الأولى:

قام الباحث بإعداد استبانة تتضمن سؤال مفتوح، وتكونت الاستبانة مما يلي :

القسم الأول: خطاب موجه للخبير يشتمل على موضوع الدراسة وأهدافها وطريقة تعبئة الاستبانة.

القسم الثاني: بيانات الخبير مثل اسمه وتخصصه ورتبته ومجال عمله، بالإضافة إلى تعريف ببعض مصطلحات الدراسة .

القسم الثالث: يحتوي على سؤال مفتوح والإشارة إلى طريقة الإجابة بعرض مثال لتوضيح المقصود من السؤال ، مع إضافة وتعديل ما يراه الخبير مناسباً كالتالي:

وتم تصميم الاستبانة إلكترونياً باستخدام تطبيق google drive وللخبير الخيار في الإجابة على الاستبانة بأحد الطرق المتاحة .

الجولة الثانية :

بعد توزيع الاستبانة المفتوحة في الجولة الأولى على الخبراء تم استقبال الإجابات من الخبراء وعددهم (٤٢)خبيراً ، وتم تصميم الاستبانة في الجولة الثانية بناء على ما ورد من عبارات استبانة الجولة الأولى والعبارات التي تم الحصول عليها (٣٣) بعد حذف المتكرر منها وإعادة صياغة المتشابه وتكونت استبانة الجولة الثانية مما يلي :

القسم الأول خطاب موجه للخبير يشتمل على شكر للخبير لمشاركته في الإجابة على الاستبانة في الجولة الأولى بالإضافة إلى موضوع الدراسة وهدفها وطريقة تعبئة الاستبانة.

القسم الثاني : بيانات الخبير: اسمه وتخصصه ورتبته العلمية.

القسم الثالث: يحتوي على عبارات الاستبانة وأمام كل عبارة خيارين (موافق ، أو غير موافق) مع إمكانية إضافة التعديل أو الملاحظات على العبارات .

وتم تصميم الاستبانة إلكترونياً باستخدام تطبيق (Google drive) لتسهيل التواصل مع الخبير وللخبير الخيار في الإجابة على الاستبانة بأحد الطرق المتاحة.

الجولة الثالثة :

بعد توزيع الاستبانة في الجولة الثالثة بناء على ما ورد من عبارات استبانة الجولة الثانية او تكونت استبانة الجولة الثالثة مما يلي :

القسم الأول خطاب موجه للخبير يشتمل على شكر للخبير لمشاركته في الإجابة على الاستبانة في الجولة الأولى بالإضافة إلى موضوع الدراسة وهدفها وطريقة تعبئة الاستبانة.

القسم الثاني: بيانات الخبير مثل أسمه وتخصصه ورتبته ومجال عمله .

القسم الثالث: عبارات الاستبانة والتي قسمت إلى ثلاثة أقسام وهي كما يلي :

أولاً: عبارات نسبة الموافقة عليها ٩٠% فأكثر وهي عبارات ذكرت للاطلاع ولا تحتاج إلى تقويم مرة أخرى.

ثانياً: عبارات نسبة الموافقة عليها أقل من ٨٠% وتم استبعادها.

ثالثاً: عبارات نسبة الموافقة عليها من ٨٠إلى أقل من ٩٠% وتحتاج إلى إعادة تقويم .

وتم تصميم الاستبانة ورقياً وإلكترونياً باستخدام تطبيق (Google drive) لتسهيل التواصل مع الخبير وللخبير الخيار في الإجابة على الاستبانة بأحد الطرق المتاحة.

١٣- الإجابة عن أسئلة البحث:

التي تنص على:

-ما المتطلبات المادية لمراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء الدراسات المستقبلية؟

-ما المتطلبات البشرية لمراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء الدراسات المستقبلية؟

-ما المتطلبات الإدارية لمراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء الدراسات المستقبلية؟

تم تقديم الاستبانة لخبراء الدراسات المستقبلية وعددهم(٤٢) خبيراً في الجامعات السعودية والجامعات العربية وخبراء الدراسات المستقبلية في مراكز ومؤسسات استشرف المستقبل في العالم العربي

أولا–تحليل نتائج الجولة الأولى:

قدمت الاستبانة في جولتها لأولى للخبراء وتركت لهم حرية الاجابة وكتابة مايرونه من عبارات (متطلبات)، وبعد تطبيق الاستبانة في الجولة الأولى ثم جمعها من الخبراء وتطبيق بعض الاجراءات عليها من تصنيف وإعادة صياغة وتعديل ما طلب الخبراء تعديله، وحذف المتكرر من العبارات، وكان مجموع العبارات هو (٣٣) عبارة .

ثانيا– تحليل نتائج الجولة الثانية :

بعد تطبيق الاستبانة الخاصة بالجولة الثانية على الخبراء المشاركين في الدراسة حيث استجاب (٣٧) خبيراً، وذلك لتحديد درجة الموافقة على العبارات التي تم تدوينها من قبل الخبراء في الجولة لأولى والبالغ عددها (٣٣) عبارة وكانت نتائج هذه الجولة كالتالي :

١– عبارات نسبة الموافقة عليها ٩٠%فأكثر وكان عددها (٢٠) عبارة وبنسبة ٦١%من مجموع العبارات التي تم تدوينها في الجولة الأولى ،وهي عبارات ذكرت للاطلاع ولا تحتاج إلى تقويم في الجولة الثالثة

٢– عبارات نسبة الموافقة عليها أقل من ٨٠% وعددها (٣) عبارات وتمثل نسبة ٩% من مجموع العبارات التي تم تدوينها في الجولة الأولى ، وتم استبعادها.

٣– عبارات نسبة الموافقة عليها من ٨٠% إلى أقل من ٩٠% وعددها (١٠) عبارات و تمثل نسبة ٣٠% من مجموع العبارات التي تم تدوينها في الجولة الأولى وتحتاج إلى إعادة تقويم

ثالثا–تحليل نتائج الجولة الثالثة:

بعد تطبيق الاستبانة الخاصة بالجولة الثالثة على الخبراء المشاركين في البحث حيث بلغ عدد المستجيبين (٣٧) خبيراً، وذلك لإعادة تقويم العبارات التي كانت نسبة الموافقة عليها من ٨٠% إلى أقل من ٩٠% في الجولة الثانية وعددها (١٠) عبارات وكانت نتائج الجولة كالتالي:

–عبارات حصلت على موافقة الخبراء بنسبة من ٨٠إلى أقل من ٩٠%بالجولة الثانية وتم تقويمها في الجولة الثالثة وحصلت على موافقة الخبراء بنسبة ٩٠% فأكثر وعددها (٧) عبارات وتم قبولها ، وتمثل نسبة ٧٠% من عبارات الجولة الثالثة.

٢-عبارات حصلت على موافقة الخبراء بنسبة من ٨٠إلى أقل من ٩٠%بالجولة الثانية وتم تقويمها في الجولة الثالثة وحصلت على موافقة الخبراء بنسبة مابين ٨٠ إلى أقل من ٩٠% وعددها (٣) عبارات تم استبعادها ، وتمثل نسبة ٣٠% من عبارات الجولة الثالثة.

مجموع العبارات التي حصلت على نسبة موافقة ٩٠% فأكثر هي (٢٧) عبارة موزعة كالتالي :

- تم قبول (٢٠) عبارة في الجولة الثالثة لحصولها على نسبة موافقة من الخبراء ٩٠%فأكثر.
- تم قبول (٧) عبارات في الجولة الثالثة لحصولها على نسبة موافقة من الخبراء ٩٠%فأكثر.

ملخص تحليل نتائج الخبراء حول متطلبات إنشاء مراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية :

- مجموع العبارات(المتطلبات) التي ذكرها الخبراء في الجولة الأولى هي (٣٣) عبارة .
- مجموع العبارات التي حصلت على موافقة الخبراء بنسبة ٩٠% فأكثر وتم قبولها في الجولتين الثانية والثالثة هي (٢٧) عبارة وكانت موزعة كالتالي :

- تم قبول (٢٠) عبارة في الجولة الثانية لحصولها على نسبة موافقة من الخبراء ٩٠%فأكثر.
- تم قبول (٧) عبارات في الجولة الثالثة لحصولها على نسبة موافقة من الخبراء ٩٠%فأكثر.

تمت موافقة الخبراء بنسبة ٩٠% فأكثر على (٢٧) عبارة من عبارات متطلبات مراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية وتم قبولها وهي كالآتي:

١- حصلت عبارتين من عبارات متطلبات مراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية على موافقة الخبراء بنسبة ١٠٠%.

٢- حصلت(١١) من عبارات متطلبات مراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية على موافقة الخبراء بنسبة ٩٧.٢%

٣- حصلت (٧) من عبارات متطلبات مراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية على موافقة الخبراء بنسبة ٩٥%.

٤- حصلت (٧) من عبارات متطلبات مراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية على موافقة الخبراء بنسبة ٩٢%.

- بعد تحليل الجولات الثلاث والوصول إلى درجة اتفاق بين الخبراء على متطلبات مراكز الدراسات المستقبلية الموضحة في الجدول رقم (٢) وعددها (٢٧) عبارة قام الباحث بتصنيف هذه المتطلبات إلى ثلاثة أنواع حسب طبيعة هذه المتطلبات وهي :

١-**متطلبات إدارية** وتشمل (٢٢) عبارة كما هو موضح في الجدول رقم (٢) التالي

جدول رقم (٢) المتطلبات الإدارية لمراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية

	العبارة	النسبة
١	توفر آليات لضمان جودة الخطط الاستراتيجية لمركز الدراسات المستقبلية وتقويم الأداء، للكشف عن مدى فعاليتها، ولدعم اتخاذ القرارات، وادراجها كوحدة فى التنظيم.	%١٠٠
٢	مرونة الهياكل والاستقلالية الادارية والمالية لمراكز الدراسات المستقبلية.	%١٠٠
٣	توفر قنوات اتصال فعاله بمراكز بحثية خارجية مهتمة بمجال الدراسات المستقبلية ، والتعاون العلمى معها من خلال عقد الاتفاقيات وتبادل الخبرات وتطوير الممارسات.	%٩٧.٢
٤	إنشاء كراسى بحثية معنية بالدراسات المستقبلية.	%٩٧.٢
٥	رفع وعى المجتمع بأهمية استشراف المستقبل من خلال عقد الندوات والمؤتمرات	%٩٧.٢
٦	التوسع في تضمين الخطط الدراسية لمقررات في الدراسات المستقبلية لكافة التخصصات الجامعية	%٩٧.٢
٧	وضع خريطة بحثية للبحوث المستقبلية لمراكز الدراسات المستقبلية وفق المعايير والحاجات المجتمعية ومتطلبات التنمية.	%٩٧.٢
٨	إنشاء وحدة للدعاية وتسويق البحوث المستقبلية فى الجامعات .	%٩٧.٢
٩	الشفافية التامة لعمل المراكز وعرض انتاجها للمجتمع المحلى	%٩٧.٢
١٠	تطوير أنظمة ولوائح التعليم العالى بما يخدم عمل مراكز الدراسات المستقبلية .	%٩٧.٢
١١	تنمية الانتاجية البحثية بصفة عامة للدراسات المستقبلية والتخطيط الاستراتيجى وتخطيط الجودة الاستراتيجى فى جميع مؤسسات التعليم العالى (جامعات+ معاهد عليا)	%٩٧.٢
١٢	ارتباط مراكز الدراسات المستقبلية بخطط التنمية فى المملكة العربية السعودية.	%٩٥
١٣	استحداث تخصص أكاديمي للدراسات المستقبلية في برامج الدراسات العليا بالجامعات السعودية.	%٩٥
١٤	ايجاد مركز معلومات بالجامعات لتوفير المعلومات والاحصاءات الدقيقة للباحثين، وتعمل على نشر نتائج البحوث مراكز الدراسات المستقبلية .	%٩٥
١٥	إيجاد قنوات اتصال بين الجامعات وصانعى السياسة التربوية والاجتماعية فى المجتمع.	%٩٥
١٦	إعداد دراسات جدوى تتناول الأهداف المستقبلية لنظام مراكز الدراسات المستقبلية المقترح.	%٩٢
١٧	التحول الالكتروني في التعاملات نظراً لتعظيم دور التكنولوجيا وفعاليتها في الدراسات المستقبلية والتنبؤ للتخطيط الاستراتيجى وجودته فى الجامعات السعودية.	%٩٢
١٨	أن تحدد كل جامعة رؤية ورسالة مركز الدراسات المستقبلية التابع لها.	%٩٢
١٩	التنسيق والعمل الاستشارى بين الجامعات والجهات الحكومية وغير الحكومية لدعم مراكز الدراسات المستقبلية فى الجامعات .	%٩٢
٢٠	التوصية لإيجاد مراكز الدراسات المستقبلية فى هيكلة الجامعات	%٩٢
٢١	التوجيه والتأصيل الإسلامى لمفاهيم وعمليات استشراف المستقبل .	%٩٢

٢٢	الاستفادة من فعالية استخدام "مدخل الدراسات المستقبلية والتنبؤ للتخطيط للتعليم العالي وجودته " كمؤشر أساسي لتحديث قوانين و وتعديل لوائح لتعليم العالي .	٩٢%

٢-متطلبات مادية وتشمل (٣) عبارات كما هي موضحة في الجدول رقم (٣) التالي :

جدول رقم (٣) المتطلبات المادية لمراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية

م	المتطلبات المادية لمراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية	النسبة
١	توفير متطلبات البنية التحتية المناسبة التي تساعد على تحقيق أهداف المركز (مثل وسائل التقنية الحديثة، المعامل ، المكتبات ..) .	٩٧.٢%
٢	إيجاد مصادر لتمويل مراكز الدراسات المستقبلية وتحديد ميزانياتها الخاصة .	٩٥%
٣	تشجيع القطاع الخاص على المشاركة في تمويل مراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات	٩٥%

٣-متطلبات بشرية وتشتمل على عبارتين كما هو مبين في الجدول رقم (٤) التالي :

جدول رقم (٤) المتطلبات البشرية لمراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية

م	المتطلبات البشرية لمراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية	النسبة
١	استقطاب كفاءات بحثية مميزة للعمل في مركز الدراسات المستقبلية(محلية وعربية واقليمية وعالمية) نظراً لحداثة إنشائه.	٩٧.٢%
٢	الحاق المهتمين بالدراسات المستقبلية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لدورات تخصصية ذات صلة باستشراف المستقبل	٩٥%

١٣- توصيات البحث :

لإنشاء مراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية يوصي الباحث بالآتي:

- أن تكون مراكز الدراسات المستقبلية جزء من خطة التنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية، و تكون الأهداف الأساسية لها دعم اتخاذ القرار وتحقيق التكامل الوطني لكافة المجالات التنموية .
- تضمين الخطط الدراسية في الجامعات مقررات في الدراسات المستقبلية.
- استحداث تخصص أكاديمي في الدراسات المستقبلية في برامج الدراسات العليا بالجامعات

- توجيه المكتبات ومصادر المعلومات بالجامعات بالاشتراك مع قواعد معلومات اجنبية توفر مصادر للدراسات المستقبلية .

١٤ –مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث اقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

- تصور مقترح لكليات الدراسات المستقبلية بالجامعات السعودية.
- دراسة العوامل ذات العلاقة في إحجام طلاب الدراسات العليا بالجامعات السعودية عن إجراء الدراسات المستقبلية .
- تصور مقترح لتطوير المهارات البحثية في مجال الدراسات المستقبلية لطلاب الدراسات العليا.

المراجع العربية:

إبراهيم ، خليل عبدالمقصود (٢٠١٦م). التحديات التي تواجه مراكز البحث العلمي في المملكة العربية السعودية وآليات مواجهتها . بحث منشور في **الملتقى الأول للبحث العلمي** ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ،١٩-٢٠/١٢/٢٠١٦م

البرجاوي، مولاي المصطفى. (٢٠١٦م). مقدمات في البحث التربوي: المنهجية والإشكاليات البحثية. مسترد من: http://www.alukah.net/social/0/106697/#ixzz5BbA35iCC

ثجيل،ربيع قاسم والجوارين، عدنان فرحان (٢٠١٢م). معوقات البحث العلمي في مراكز الدراسات والبحوث في جامعة البصرة : دراسة ميدانية ، **مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية**، كلية الدارة والاقتصاد ، جامعة الكوفة ، (٢٤) ٧-٣٤

الجشعمي ، نواف وبدان (٢٠١٧م). **دراسات استشراف المستقبل ودورها في اتخاذ القرار بدولة الإمارات العربية المتحدة – بالتركيز على أداة التخطيط بالسيناريو** –(دراسة ميدانية) شعبة دراسات الجريمة بمركز بحوث شرطة الشارقة

الحضيف ، نجلا ء بنت محمد(٢٠١٩م). **تصور مقترح لتفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بالجامعات السعودية في ضوء الخبرات العالمية** .رسالة دكتوراه ، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض

الحوت، محمد صبري وتوفيق، صلاح الدين محمد ومحمود، وفاء عبد الفتاح. (٢٠١٥م). فاعلية الدراسات المستقبلية في التخطيط التربوي. **مجلة كلية التربية بجامعة بنها**. ٢٦ (١٠٤)، ١٩٥ – ٢٢٩.

الدوسري ، هدى .(٢٠١٧م). **العوامل ذات العلاقة في توجهات طالبات الدراسات العليا التربوية نحو الدراسات المستقبلية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود** .(دراسة ميدانية). رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض.

الذبياني، محمد. (٢٠١٥م). دراسات المستقبل: أسسها الفلسفية واستخداماتها بالبحوث التربوية في البلدان العربية. **مجلة دراسات العلوم التربوية** .٤٤(٤).

زاهر، محمد ضياء الدين. (٢٠١٤م). **مقدمة في الدراسات المستقبلية: مفاهيم . أساليب . تطبيقات**. مصر: مركز الكتاب للنشر.

شنودة، إميل فهمي. (ابريل – ٢٠١٠م). فعالية الدراسات المستقبلية في التنبؤ للتخطيط الاستراتيجي وجودته في التعليم العالي. **بحث مقدم للمؤتمر السنوي العربي الخامس**، كلية التربية النوعية بالمنصورة، مصر، ١٤-١٥

الصقر، عبد الله محمد. (٢٠١٢م). واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية ومقترحات للتطوير. **مجلة كلية التربية بأسوان بمصر**. (٢٦)، ٣١٧-٣٣٦.

عامر، طارق . (٢٠١٦م). **احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل**. عمان: دار اليازوري.

عامر ، طارق (٢٠٠٦م) . **الدراسات المستقبلية : مفهومها – أساليبها _ أهدافها** . القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

عبد الفتاح، فكرت. (٢٠١٤م). الدراسات المستقبلية بين العلمية والنمطية. **مجلة قضايا سياسية**، ١-٢٦.

العثمان ، عبد الرحمن . (١٤٢٨هـ) . مشروع الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية . **مجلة آفاق** ، جامعة الملك فهد للبترول و المعادن ، الظهران ، (٨) . ٤

عزازي ، فاتن محمد. (٢٠١٢م). **الدراسات المستقبلية وتطبيقاتها التربوية**. الرياض: دار الزهراء.

العسيري ، أحمد بن علي والحسن، حسين بن محمد (٢٠١٨م). **مراكز البحوث والدراسات السعودية ودورها في تحقيق رؤية ٢٠٣٠**، الرياض : مركز البحوث والتواصل المعرفي .

العيسوي، إبراهيم. (٢٠٠٢م). **استشراف المستقبل العربي: التجربة المصرية " مصر ٢٠٢٠" في النظام العربي وآفاق المستقبل**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

فليه، فاروق عبده، والزكي، أحمد عبد الفتاح. (٢٠٠٣م). **الدراسات المستقبلية منظور تربوي**. ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

فليه، فاروق والزكي، عبد الفتاح. (٢٠٠٤م). **معجم المصطلحات التربوية**. القاهرة: دار الوفاء للطباعة والنشر.

فيروزآبادي. (١٩٧٩م). **القاموس المحيط**. بيروت: دار العلم للملايين.

القحطاني ، منصور عوض . (١٤٢٥هـ) . **تمويل البحث العلمي من الجامعات السعودية و سبل تنميته** –دراسة ميدانية– . مكة المكرمة : معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى .

قطب ،سعود والخولي ،علوي (٢٨–٣٠مارس ٢٠١١) . **البحث العلمي بالجامعات السعودية الواقع والمعوقات والحلول** . ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الرؤيا المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي، اربد :جامعة اليرموك

الكعبي، سليمان. (٢٠١٨م). **موسوعة استشراف المستقبل**. ط٢. دبي: قنديل للطباعة والنشر.

المركز الوطني للدراسات الاستراتيجية التنموية .(٢٠١٨م) متاح على :
https://www.csd.gov.sa/ar

مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (٢٠١٨م). متاح على:https://www.kacst.edu.sa/arb/RD/

مركز الخليج للبحوث (٢٠١٨م) متاح على: https://www.csrgulf.com

مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام .(٢٠١٩) متاح على :
http://asbar.com/ar_lang/?cat=3

مركز دراسات المستقبل جامعة أسيوط(٢٠١٩) متاح على :http://www.aun.edu.eg/future–studies

مركز الدراسات المستقبلية بجامعة فيلادلفيا (٢٠١٨م) متاح على :
http://www.philadelphia.edu.jo/arabic/university–

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .(٢٠١٨م) متاح على:
ttps://www.ktcris.com/ar/about

مركز الأبحاث بمستشفى الملك فيصل التخصصي (٢٠١٨م) متاح على: https://www.kfshrc.edu.sa/ar/home

مركز سمت .(٢٠١٨م) متاح على : http://cutt.us/RqvB:

مركز دراسات المستقبل في جامعة هيوستن. (٢٠١٩ م) متاح على :
https://www.houstonfutures.org

مركز المستقبل للأبحاث في فلندا (٢٠١٩م) متاح على :
http://www.utu.fi/en/units/ffrc/Pages/home.aspx
مركز هاواي لبحوث الدراسات المستقبلية.(٢٠١١م). متاح على/http://www.futures.hawaii.edu
مركز باردي للمستقبل الدولي في جامعة دنفر (٢٠١٩م). متاح
على:https://pardee.du.edu/paand-ifs

مركز أبحاث طاقة المستقبل في جامعة مالاردالين ٢٠١٩م. متاح على:
https://www.mdh.se/forskning

مركز مدينة المستقبل للدراسات والابحاث في جامعة نيو ساوث ويلز ٢٠١٩م في ستراليا متاح على :
https://cityfutures.be.unsw.edu.au/

معهد مستقبل الإنسانية في جامعة أكسفورد (٢٠١٩م) متاح على: https://www.fhi.ox.ac.uk/

معهد المبادرات المستقبلية جامعة طوكيو. (٢٠١٩م).متاح على: https://ifi.u-tokyo.ac.jp/en/about/

منصور ، محمد إبراهيم. (٢٠١٦م). **توطين الدراسات المستقبلية في الثقافة العربية: الأهمية والصعوبات والشروط.** مصر: مكتبة الاسكندرية، وحدة الدراسات المستقبلية.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (٢٠١٥م). **ندوة الدراسات المستقبلية في الوطن العربي الحال والمآل.** تونس: خلال الفترة من ٢٢-٢٤ سبتمبر.

موسى، ريم محمد. (٢٠١٢م). دور المراكز البحثية في نشر ثقافة الدراسات المستقبلية مركز دراسات المستقبل نموذجاً. **مجلة دراسات المستقبل**، ٢(٥)، ١٤٩ – ١٦٧.
ميخائيل، امطانيوس. (٢٠٠٦م) . مشكلات البحث التربوي كما يراها أعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية في سوريا. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، ٤(١)، ٨٨-١٢٢.

الميزر،هند بنت عقيل (٢٠١٧م). مراكز البحوث الاجتماعية العربية " الإسهامات والتحديات . **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية** ، جامعة السلطان قابوس،٩(٣)،ص٥٨ ص٦٥

الهنداوي، أحمد ذوقان والحموري، صالح سليم والمعايطة، رولا نايف. (٢٠١٧م). **استشراف المستقبل وصناعته، ما قبل التخطيط الإستراتيجي، استعداد ذكي**. دبي: قنديل للطباعة والنشر.

وزارة التعليم العالي . (٢٠٠٣م) . **التقرير الوطني عن التعليم العالي في المملكة العربية السعودية** الرياض : جامعة الملك سعود

وزارة التعليم العالي . (١٤٢٨هـ) . **نظام مجلس التعليم العالي والجامعات و لوائحه** .ط٣ . الرياض .

وزارة التعليم العالي والبحث العملي بالجمهورية التونسية واتحاد مجالس البحث العلمي العربي. (٢٠١٢م). **المؤتمر الأول للرابطة العربية للدراسات المستقبلية، الدراسات المستقبلية: الأهمية، والضرورة**. تونس: خلال الفترة من ٢٥ – ٢٧ يونيو. متاح على:http://www.fasrc.org/index.php/news/newsDetails/43

وزارة التعليم. (٢٠١٨م). **إحصائية بعدد الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية**. متاح على: https://www.moe.gov.sa/ar/HighEducation/Government-Universities

وزارة التعليم. (٢٠١٨م). بيانات **أعضاء هيئة التدريس حسب الجهة التعليمية للعام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ**. الإدارة العامة للمعلومات وقياس الأداء، وكالة التخطيط والمعلومات.

ويكيبيديا.(٢٠١٩م). معلومات عن معهد مستقبل الانسانية في جامعة أكسفورد ٢٠١٩م. متاح على:

https://en.wikipedia.org/wiki/Future_of_Humanity_Institute

ويكيبيديا.(٢٠١٩م). معلومات عن مركز مركز باردي للمستقبل الدولي في جامعة دنفر ٢٠١٩م. متاح على: https://en.wikipedia.org/wiki/Frederick_S._Pardee

ويكيبيديا.(٢٠١٩م). معلومات عن إنجازات مركز أبحاث مستقبل المدينة في جامعة نيو ساوث ويلز ٢٠١٩م. متاح على:

https://en.wikipedia.org/wiki/University_of_New_South_Wales

يالجن، مقداد. (٢٠١٥م). **التربية والدراسات المستقبلية تقعيدها وتأصيلها**. الرياض: دار عالم الكتب.